مقدم إليكم من موقع Fx-Arabia

تعلم التداول بالفوليوم

أول كتاب عن الفوليوم بالعربية

مجاناً

ISBN 92-286-18-10

مقدمة المترجم

في بعض الأوقات قد تستغرب من حركة السعر المعاكسة تماماً لإعلان الخبر وما ستجنيه إما الخسارة أو عدم الثقة في الأخبار أو المقامرة بحسابك وقت إعلان الخبر أو اليأس من الفوركس نهائياً وعدم السماح لنفسك بمعرفة حقيقة ما يجري في السوق!

من السهل استنتاج صعود أو هبوط السعر بعد إعلان الخبر ولكن من الصعب معرفة سبب تحرك السعر عكس اتجاه إعلان الخبر وهو ما يثير استفهام وجنون أغلب تجار الفوركس في العالم العربي.

يجب أن تدرك أن هذا السوق لم يُخلق لتتداول عليه أنت أمام اقتصاد وبنوك دول العالم وإنما هناك تجار يعرفون ويدرسون ويحللون كل التحركات والأخبار ويتاجرون بناء على ارباح صفقاتهم فحسب وليس حسب قوة أو ضعف إقتصاد دول العالم.

لذا من الضروري معرفة القليل عن كيفية تفكير هؤلاء التجار أصحاب الأموال الضخمة التي تحرك وتوقف التداول في السوق العالمي للعملات أو المعادن أو السلع وبناء على تلك المعرفة ستكون صفقاتك بنفس إتجاه صفقاتهم وإتجاه حركة السوق القادمة .. وبالتأكيد لا نتمنى أن نسير ضد إتجاه صفقاتهم.

إنطلق إلى القمة
FX Arabia
إف إكس أرابيا

لماذا تريد قراءة هذا الكتاب؟

- هذا الكتاب إضافة لكل المبتدئين والمحترفين فى سوق الفوركس فى العالم العربى .
- هذا الكتاب سيغير فكرتك المعتادة عن أن حركة التداول فى الأسواق المالية معتمدة على الأخبار فحسب.
- هذا الكتاب إلقاء للضوء على طريقة تفكير المتداولين الآخرين فى السوق سواء مستثمرين كبار أو بنوك عالمية أو مؤسسات مالية أو تجار محترفين أو صغار تجار.
- هذا الكتاب سيعلمك كيفية الاستفادة من الوجه الآخر للخبر سواء سلبى أو ايجابى.
- هذا الكتاب سيعطيك رؤية تخالف توقع عموم المتداولين فى المنتديات ويمدك برؤية كبار التجار الحالية.
- هذا الكتاب سيكون مرجع لكيفية الاستفادة من كل شمعة وحركة السعر فى السوق .

■ هذا الكتاب مترجم ومرفوع لصالح موقع إف إكس أرابيا

http://www.fx-arabia.com

تعلم تداول الفوركس

عن طريق تحليل حجم التداول (الفوليوم)

لن تكون هذه الطريقة بصعبة بمجرد فهم المبادئ الأساسية للعرض والطلب هذا يتطلب منك ربط حجم التداول بحركة السعر ستبدأ فى إدراك قدرتك على قراءة السوق هذه مهارة ثمينة جداً لدى عدد قليل من الناس.

مقدمة

لفهم ما يخبرك به حجم التداول، عليك أن تسأل نفسك؛ "لماذا اصبح حجم التداول كذلك عند هذا السعر"؟

السبريد هو (حجم الشمعة) أى الفرق بين أعلى وأدنى نقطة وصل خلالها التداول خلال الفريم الزمنى أمامك، والتي قد يكون أسبوعي، يومي، ساعة، أو أي كان إطار زمني آخر قد تختاره.

حجم التداول يظهر مدى النشاط خلال فترة التداول المحددة. إذا كان حجم التداول منخفض هذا يعنى ان حجم التداول يجب أن يظهر هذا فى صورة نسبية. ومن ثم، إذا قارنت حجم تداول اليوم بحجم التداول خلال الثلاثين يوم السابقة فسيكون من السهل رؤية إذا كان حجم تداول اليوم كبير أو قليل أو متوسط مقارنة بالأيام السابقة.

إذا أوقفت ثلاثون شخصاً على خط، من السهل التعرف على أيهم الأطول، مقارنة بالآخرين. هذه إحدى مهارات الملاحظة لدى الإنسان، إذاً ليس لديك مشكلة فى التعرف على إذا كان حجم التداول كبير أم قليل أم متوسط.

- قارن حجم التداول بحجم الشمعة نفسها وستلاحظ أين يتواجد كبار التجار عند الصعود والهبوط بالظبط.

- كلما تدربت على ذلك بشكل أكثر، كلما نمت قدرة التعرف على كبار التجار لديك.

ما هو حجم التداول الصاعد & الهابط؟

هناك تعريفين أساسيين لحجم التداول الصاعد والهابط:

1. حجم التداول الصاعد هو زيادة حجم التداول بصعود السعر وإنخفاض حجم التداول بهبوط السعر.

2. حجم التداول الهابط هو زيادة حجم التداول بهبوط السعر وإنخفاض حجم التداول بصعود السعر.

تحتاج أن تنظر إلى حجم الشمعة وحركة السعر وعلاقتهم بحجم التداول. السوق عبارة عن قصة مستمرة مدونة شمعة بشمعة. فن قراءة السوق هو عن طريق أخذ نظرة عامة. وليس النظر إلى شمعة منفردة.

على سبيل المثال: بمجرد ان يبدأ السوق فى التحرك، مستويات المال الذكية ستبدأ فى الإيقاع بك وإيهامك بإتجاه السوق إلى الصعود. قد يكون كذلك فى النهاية ولكن ليس دائماً.

على سبيل المثال، بمجرد أن يتنهى السوق من التراكم السعرى، سيبدأ كبار التجار فى محاولة خداعك بأن السوق يتجه للصعود (قبل هبوطه). لذلك قد ينتهى التراكم بصعود (أحياناً وليس دائماً) سترى اندفاع للسعر أو حجم تداول منخفض فى شمعة صاعدة.

هذه الملاحظات تبين القليل عنهم. ولكن، بسبب وجود ضعف فى التداول، هذه الإشارات أصبحت دليل هام على وجود تداول ضعيف، وتعتبر أفضل نقطة للدخول بالبيع. أى تحرك حالى لا يمكنه تغيير القوة أو الضعف الكامن فى حقيقة السوق. من المهم تذكر أن الدلالات الخلفية تلك لا تقل اهمية عن الدلالات الحديثة الظاهرة مع تحرك السعر.

الشموع الهابطة: إذا كانت الأسعار فى هبوط بهبوط حجم التداول وأقل من الشمعتين السابقتين خصوصاً إذا كان حجم الشمعة صغير، مع الإغلاق فى نقطة المنتصف أو الهاى للشمعة السابقة، هذا يشير إلى عدم وجود ضغط بيعى.

الشموع الصاعدة: (تشرح نفسها على الهابطة) خصوصاً عندما يقل حجم الشمعة بحجم تداول أقل من الشمعتين السابقتين، هذا يشير إلى عدم وجود طلب شراء من كبار التجار.

التراكم & التوزيع

التراكم

التراكم يعنى شراء بأكبر قدر ممكن، بعكس صفقات الشراء لديك، حيث لا يوجد المزيد للشراء من نفس المناطق التى قمت بالشراء منها.

هذه العملية تحدث بعد وجود اتجاه عام هابط. بالنسبة لكبار التجار، الأسعار بالأسفل قد تبدو مغرية، قد لا يحدث هذا لبعض العملات او الاسهم. على سبيل المثال، البنوك تحتفظ بالأسهم لتغطية القروض، والمدراء يحتفظون بالأسهم للتحكم فى الشركة. هذا هو الدعم العائم الذى يبحث عنه كبار التجار.

بمجرد إزاحة أغلب ما يملكه التجار الآخرين (الأفراد العاديين) سيوجد القليل أو قد لا يتبقى للبيع عند نقطة مرتفعة (وهو ما سيسبب هبوط السعر). فى تلك الحالة، تم إزالة مستوى مقاومة إرتفاع الأسعار من السوق. إذا بدأ التراكم على العديد من الأسواق الأخرى بواسطة كبار تجار آخرين فى وقت مشابه (لأن ظروف السوق صحيحة) ولدينا تحضير لإتجاه صاعد. بمجرد بدأ الإتجاه الصاعد سيستكمل السعر طريقه بدون وجود لمستوى مقاومة فى السوق.

التوزيع

عند قمة محتملة فى سوق صاعد، العديد من كبار التجار سيبحثون عن بيع ما اشتروه من نقطة أقل لجنى أرباح. أغلب هؤلاء التجار يستعدون بصفقات كبيرة للبيع، ليس من خلال السعر الحالى. ولكن خلال نطاق سعر محدد. أى بيع يجب ان يتم استيعابه من خلال صناع السوق، الذين يقومون بخلق "السوق". بعض اوامر البيع ستنفذ مباشرة، لذا يجب على صناع السوق القيام بدورهم بإعادة البيع ولهذا لابد أن يتم دون وضع سعر منخفض أمام انفسهم أو التجار الآخرين "البيع" هذه العملية معروفة بالتوزيع، وستأخذ بعض الوقت لتنتهى.

فى المراحل المبكرة لعملية التوزيع، إذا كان البيع كبير حتى اندفعت الأسعار للأسفل، البيع سيتوقف والسعر سيجد مستوى دعم، مما يعطى صناع السوق والتجار الآخرين فرصة البيع أكثر عند موجة الصعود القادمة. بمجرد قيام كبار التجار ببيع أغلب ما يملكونه، يبدأ تشكُل السوق الهابط حيث تميل الأسواق إلى الانخفاض دون دعم كبار التجار.

ذروة الشراء

تلخيص: عدم التوازن بين العرض والطلب يسبب اتجاه صاعد فى سوق هابط.

الشرح: إذا كان حجم التداول المرئى مرتفع بشكل استثنائى، مصحوب بشمعة تداول صغيرة مكونة نقطة هاى جديدة تأكد أن هذه هى نقطة "ذروة الشراء".

يسمى بذروة الشراء لأن لتكون هذه النقطة يجب ان يكون هناك طلب كبير للشراء من العامة، مديري الصناديق والبنوك. يوجد جنون شرائى مؤقت، هذا يشير إلى أن التجار الكبار وصناع السوق يعملون على تفريغ ما لديهم حيث أن ارتفاع الأسعار أكثر من ذلك أمر مستحيل فى الوقت الحالى. فى المرحلة الأخيرة من ذروة الشراء، سيبدو السوق على الإغلاق فى منتصف أو أعلى الشمعة.

ذروة البيع

تلخيص: عدم التوازن بين العرض والطلب يسبب اتجاه هابط فى سوق صاعد.

الشرح: هذا هو العكس تماماً من ذروة الشراء. حجم التداول سيكون مرتفع فى تحرك هابط، مصحوب بشمعة تداول صغيرة، الفرق الوحيد هو عند نقاط اللو، قبل بدأ السوق فى تغيير اتجاهه، سيُغلق السعر فى وسط أو أسفل الشمعة.

لتتكون هذه النقطة يتطلب وجود كمية بيع هائلة مثل ما شهدتها فترة هجمات الحادى عشر من سبتمبر 2011.

انتبه: قد تبدو المبادئ السابقة عكس تفكيرك المعتاد (مثال: تظهر قوة السوق فى الشموع الهابطة) بمجرد فهم هذا المفهوم، ستكون فى طريقك للتفكير كمتاجر محترف.

سلوك الدعم & المقاومة

جميعنا سمعنا عن مصطلح "المقاومة"، ولكن ماذا يعنى هذا المصطلح الشائع؟

فى ميكانيزم السوق، المقاومة لأى تحرك صاعد تحدث بسبب شخص ما يقوم بالبيع بمجرد بدأ اندفاع السعر. البيع فى وسط اندفاع السعر هو دعم سئ بالنسبة للأسعار الأعلى. هذا هو السبب فى أن المقاومة يجب أن تُكسر قبل إندفاع السعر للأعلى.

بمجرد بدأ تحرك السعر للأعلى، سيبدأ التجار الآخرين فى سلوك نفس الإتجاه. هذا المفهوم هو ما يعرف بإسم "غريزة القطيع" كإنسان لديك حرية تحليل السوق ولكن بمجرد رؤية فرصة أو خطر يبدأ التصرف الإنسانى المفاجئ ويكون من الصعب التنبأ به.

هذا مفهوم "سلوك القطيع أو الحشد" الذى يساعد كبار التجار على اختيار لحظة لتحقيق أكبر الأرباح. لا ترتكب خطأ- كبار التجار عبارة عن وحوش مفترسة والتجار العاديين يقدمون أنفسهم كقربان للسوق.

سنعود لمفهوم "غريزة القطيع" مرة أخرى، ولكن الآن، انتبه لأهمية هذه الظاهرة وما تعنيه لك كمتاجر. 'إلا إذا تغير السلوك الإنسانى'، هذه العملية سوف تظهر فى الأسواق المالية. يجب ان تحاول الإنتباه دائماً من تطورات هذا المفهوم.

هناك مبدأيين رئيسيين للعمل فى أسواق المال، هذه المبادئ ستظهر فى السوق على هيئة تحركات بسيطة او كبيرة ::

1. يفزع "القطيع" بعد ملاحظة هبوط كبير فى السوق (عادة بسبب الأخبار السيئة) وهذا سيتبعه غريزة البيع. كمتاجر، من يدرك سيكولوجية الحشد، يجب أن يسأل نفسه، هل كبار التجار وصناع السوق مستعدين لإستيعاب الفزع الناتج عن البيع عند مستويات البيع تلك؟

- إذا كانت الاجابة نعم، فهذه إشارة جيدة تشير لقوة السوق.

FX Arabia
إف إكس أرابيا

2. بعد ارتفاع كبير، يشعر "القطيع" بالضيق لضياع فرصة الدخول فى الاتجاه الصاعد وسيتدافعون للدخول بالشراء، عادة عند صدور أخبار جيدة.

هذا يتضمن التجار أصحاب صفقات الشراء بالفعل، ويريدون صفقات أكثر. فى هذه المرحلة، يجب أن تسأل نفسك، "هل يبدأ كبار المتداولين فى البيع أثناء عمليات الشراء؟

إذا كانت الإجابة نعم، فهذه إشارة تعتبر إشارة على وجود ضعف فى السوق.

هل هذا يعنى أن الإتجاه سيكون دائماً ضدك عندما تدخل السوق؟

هل أنت فى وضع دائم ليتم التلاعب بك؟

- الإجابة، نعم و لا.

المتاجر المحترف يفصل نفسه عن "القطيع" ويصبح مفترس بدلاً من كونه ضحية. يفهم ويتعرف على المبادئ التى تدفع الأسواق ويرفض أن يُضلل من خلال الأخبار الجيدة أو السيئة، النصائح أو الأصدقاء.

عندما يهتز السوق بالأخبار السيئة، ستجده يقوم بالشراء.

عندما يقوم "القطيع" بالشراء والأخبار جيدة ستجدة يبحث عن البيع.

FX Arabia
إف إكس أرابيا

كيفية تعرف ما إذا كان السوق ضعيف أو قوي!

أوامر البيع والشراء من المتداولين حول العالم يتم معالجتها وتصفيتها من صناع السوق. انها مهمتهم لخلق حركة السوق. إذا كان السوق فى صعود وقمت بوضع صفقة شراء أثناء الصعود، قد تتلقى سعر جيد للشراء منه. لماذا تتلقى سعر جيد؟

هل أحبك التجار الكبار وقرروا التزكية من أموالهم لك وتحصل على جزء من أرباحهم؟ أم قرروا الآن البدأ فى تغيير اتجاه السعر، ولتحصل على انطباع عكسى عن اتجاه السوق، لأن سجلاتهم تشير إلى وجود كميات بيع كبيرة عليهم التخلص منها؟

القيمة المتصورة للسوق أو للسهم قد تكون أقل من تصورك لأنهم يتوقعون هبوط الأسعار أو تتحركها فى شكل أفقى.

مثل هذا السيناريو يتكرر كثيراً فى السوق، فهذا يميل للحفاظ على حجم شمعة السوق صغيرة.

على الصعيد الآخر، إذا كان لدى صناع السوق رؤية لصعود السعر لعدم وجود كميات بيع فى سجلاتهم سيقوم بتحديد سعر الشراء، ليبدو لك كسعر سئ. هذا يتكرر بشكل مستمر مما يجعل حجم الشمعة يزيد كلما تحرك السعر خلال اليوم.

لذا بمراقبة حجم الشمعة، يمكننا قراءة شعور صناع السوق: رأى من يمكنهم رؤية اتجاهى السوق.

سترى بشكل متكرر، وجود أيام يكون هناك فجوات صاعدة فى فترات الضعف. هذه الفجوة الصاعدة مختلفة تماماً عن حجم التداول الصاعد الكبير الناتج عن صناع السوق فى حالة وضع سعر أعلى للمشترين عند الشراء، الفجوة الصاعدة تتم بسرعة، عادة تكون فى بداية يوم التداول، وسيكون لها تأثير نفسى.

هذه الحركة السعرية عادة تكون محاول لإستقطابك فى سوق ضعيف وفى تداول ضعيف، والتغلب على نقاط الستوب لوز على المدى القريب، ولإثارة هلع التجار للقيام بأخطاء فى السوق. ستلاحظ الفجوات الصاعدة الضعيفة فى مناطق الهاى الجديدة، عندما تكون الأخبار جيدة، وعندما يبدو أن الإتجاه الصاعد قد يستمر أكثر.

يمكنك ملاحظة انواع مماثلة من الفجوات الصاعدة فى الأسواق القوية أيضاً، ولكن فى تلك الحالية سيكون لديك منطقة تداول افقية. المتاجرين المتورطين فى تلك القناة (نشير إلى نطاق التداول)، إما الشراء من الأعلى وتمنى صعود السعر أكثر أو الشراء من الأسفل مع عدم ملاحظة حركة سعرية مناسبة،ولذلك سيحبطون بسبب ضعف الأرباح.

هؤلاء التجار المتورطين يريدون شئ واحد وهو الخروج من السوق عند سعر مشابه لسعر الدخول. التجار المحترفين اتجاههم مازال صاعد. لتشجيع هؤلاء التجار المتورطين بصفقاتهم على عدم البيع، يقوم التجار المحترفين بخلق فجوة صاعدة، عند مناطق المقاومة المحتملة فى أسرع وقت ممكن.

يمكنك أن ترى أن الأسعار تحركت بشكل واضح بواسطة التجار المحترفين، لازالت نظرتهم للسوق صاعدة. نعرف هذا لأن حجم التداول زاد، بدعم كبير لهذا التحرك. لا يمكن أن يكون هذا التحرك فخاً، لأن حجم التداول يدعم التحرك. حجم الشمعة الكبيرة الصاعدة تشكلت لتحاول إخراجك من السوق. هذا يدفعك للشراء، وهذا ضد طبيعة الإنسان لشراء شئ اليوم كان يمكنك شراءه أرخص بالأمس أو من ساعات.

هذا يثير الذعر لدى المتاجرين الذين قاموا بالبيع من نقطة اللو السابقة، عادة يكون هذا بتشجيع من الأخبار السيئة الصادرة مؤخراً، التى تظهر عند نقاط اللو فى السوق. هؤلاء المتاجرين يجب عليهم الدخول شراء لحماية صفقات البيع ليضيف إلى الطلب فى السوق.

لاحظ فى الشارت السابق أن حجم التداول يُظهر زيادة كبيرة وصحيحة بأن هذا حجم تداول صاعد، حجم تداول زائد، ومع ذلك لا يدل على إشارة جيدة، هذا يشير إلى وجود عرض فى السوق يغمر الطلب. ومع ذلك حجم التداول يحذرك من فخ التحرك الصاعد (مما يدل على عدم وجود طلب فى السوق).

لاحظ أن، أى حجم تداول بسيط بشموع هابطة يظهر بعد اختراق مستوى المقاومة، هو مؤشر على قوة السوق وإمكانية صعود السوق أكثر.

إنطلق إلى القمة
FX Arabia
إف إكس أرابيا

كيفية تحديد الشراء والبيع

ستقوم بالشراء فى حالة السوق الصاعد، وهذا ما يظهر فى وجود شمعة خضراء صاعدة. حجم التداول المرفق فى الشمعة الصاعدة يجب أن يكون فى زيادة. ومع ذلك، الزيادة فى حجم التداول يجب أن لا تكون مفرطة، فعندها سيشير أن العرض يغمر الطلب. إذا لاحظت أن حجم التداول قليل والسوق فى صعود، ستعرف أن هذا فخ.

حجم التداول البسيط سببه التجار المحترفين الذين يرفضون التحرك الصاعد، عادة يكون هذا بسبب معرفتهم بضعف السوق. السوق قد يتحرك بشكل صاعد، ولكن يلقى اهتمام اغلب التجار. إلا إذا كان المتداولين على مستويات المال الذكية مهتمين بهذا التحرك الصاعد، وإلا لن يصعد السوق أكثر من ذلك.

خلال سوق هابط، سترى بشكل متكرر تحركات صاعدة على حجم تداول ضعيف. السبب فى ذلك لا يهمنا بشكل كبير، ولكن نرى السوق الهابط يصعد بحجم تداول ضعيف. هذا يحدث فقط عندما يكون المتاجرين المحترفين غير مهتمين بإرتفاع الأسعار ولا يشاركون، وبالتالى حجم التداول ضعيف.

يتداول التجار المحترفين على الهبوط وليس لديهم نيه للشراء خلال سوق ضعيف والذى قد يصادف صعوده. إذا نجم عن هذا نطاق تداول عرضى فى نفس مستوى السعر، يصبح هذا مؤشر قوى على اقتراب تسجيل مستويات سعرية أقل.

العكس صحيح بالنسبة للتحركات الهابطة. لذلك، لتحركات هابطة صحيحة يجب أن تشهد دليلاً على البيع، هذا الدليل سيكشف نفسه كزيادة حجم التداول فى الشموع الهابطة. إذا رأيت زيادة فى حجم تداول مفرط، يجب أن تنتبه أن هذا يشير إلى قدوم زيادة فى الطلب بالسوق.

إذا لاحظت بداية توقف حجم التداول على الشموع الهابطة، هذا دليل على أن حجم ضغط البيع يقل. السوق قد يكمل الهبوط، ولكن انتبه لإمكانية إنعكاسه وارتفاعه فى لحظات وهذا بسبب نقص العرض. النقص فى كمية حجم التداول على أى شمعة هابطة يشير إلى عدم وجود اهتمام من المتاجرين المحترفين للتحرك الهابط.

كيفية التعرف على نقص الطلب

"نقص الطلب" أحد أهم المؤشرات الشائعة التى ستراها ومن السهل إيجادها. فى الأساس، ستبحث عن شمعة صاعدة بحجم تداول منخفض، وبحجم شمعة صغير. مثال الشارت فى الأسفل..

إذا، على مدار بعض الشموع القادمة، تغلق الأسعار على إنخفاض، بحجم تداول ضعيف، شمعة ذات حجم صغير، هذا يشير بعدم وجود ضغط بيعى.فى هذه الحالة، لاحظنا بعض الضعف المؤقت، والذى طغى فى هذه المرحلة – وربما يستمر الإتجاه الصاعد.

قلة الطلب من المتاجرين المحترفين تؤدى إلى الصعود فى السوق، على شكل عيش الغراب. لن تلاحظ ضعف السوق بسبب صدور اخبار جيدة. الشارت بالأعلى يظهر خلو السوق من دعم المتاجرين المحترفين. كل علامة "اكس" على الشارت تظهر حجم شمعة صغيرة، على حجم تداول قليل.

هذا يشير لعدم امكانية السوق فى اختراق قمة سعرية سابقة، أو تكوين قاع جديد فى تلك الحالة من نقص الطلب.

لا تنظر إلى قلة الطلب بإنفراد - حاول ان تلقى نظرة شمولية عند قراءة السوق. يجب أن تنظر إلى ما سبق من حركة السوق. ماذا تخبرك الشموع السابقة؟ إذا كان لديك برنامج "TradeGuider" فسوف يساعدك على أن تصبح متداول أفضل عن طريق تعليمك كيف تقرأ الأسواق.

خلال فترة، ستصبح أكثر كفاءة فى تحليل السوق، بحيث يمكنك أن تتداول بشكل أعمى، لإختبار مهارتك بدون مؤشرات العرض والطلب الموجودة فى البرنامج.

فى الوقت الراهن، تذكر أنك تحتاج إلى التأكيد قبل البيع فى السوق عند اتباعك أى إشارة لقلة الطلب. هناك العديد من المؤشرات المؤكدة الموجودة فى البرنامج، ولكن يكفى أن أقول أنه فى بعض الأحيان تظهر شمعة صغيرة صاعدة على حجم تداول كبير. فى هذا المثال، بدأ المتاجرين المحترفين فى نقل الأسهم لمشترين غير مؤهلين. الأسعار تبقى منخفضة لتشجيع الشراء، وهو ما يتمثل فى حجم شمعة صغيرة. يجهل هؤلاء المتداولين تماماً الآثار المترتبة على حجم التداول وقد يحدث هذا عند الشراء على صدور الاخبار الجيدة.

اختبار مستوى الدعم

الاختبار هو أحد اهم علامات الشراء وانخفاض حجم التداول. سيكون من المفيد النظر فى الموضوع بالتفصيل.

ما هو الاختبار ولماذا ننوه عنه بقدر من الأهمية؟

تاجر كبير يقوم بالتداول على تراكم اسعار الاسهم وجزء من السوق يقوم بخفض الأسعار ببعض من الثقة، لا يمكنه رفع الأسعار عندما يقوم الآخرين بالبيع فى نفس السوق بدون خسارة نقوده.

محاولة لرفع الأسعار وسط موجة البيع هى عملية سيئة للغاية، سوف تؤدى إلى الإفلاس.

الخطر على أى متداول يقوم بالشراء هو قدوم موجة بيع، لأنه مع اندفاع السعر، البيع فى عكس اتجاه السوق سوف يؤدى إلى مقاومة اندفاع السعر وقد يغرق ويستوعب عمليات الشراء الموجودة بالسوق.

المتداولين المحترفين اصحاب عمليات الشراء سيستوعبون عمليات البيع تلك إذا أرادوا الحفاظ على ارتفاع الاسعار.

إذا تم اجبارهم على استيعاب عمليات البيع بأسعار أعلى عن طريق المزيد من الشراء، فإن عمليات البيع يمكن أن تؤدى لهبوط الأسعار.

سيكون تم اجبارهم على الشراء من اسعار مرتفعة وسيخسرون نقودهم فى السوق إذا هبطت الأسعار، اندفاع الاسعار على أى سهم لفترة قصيرة المدى حتى تصل لمستوى عرض قريب.

المتداول المحترف يعرف أن اعطاء الوقت الكافى (عند الاخبار السيئة، استمرار التحرك لأسفل، حتى وقت عدم حدوث تحركات) مستوى العرض يمكن ان يختفى من السوق، ولكن يجب أن يتأكد أن مستوى الطلب اختفى تماماً قبل محاولة التداول بما يملك. أفضل طريقة لمعرفة ذلك هو تحديد هبوط الاسعار. هذه التحديات يمكن لأى بائع أن يخرج ليُظهر ما لديه، حجم التداول والنشاط فى السوق المحدد سيعُلم المحترفين كم يبلغ حجم البيع.

حجم التداول القليل، أو النشاط السوقى الضعيف، يُظهر وجود حركة بيع بسيطة. هذا سيجنى أى نقاط ستوب فى أسفل السوق، وهذه طريقة للشراء من أسعار منخفضة.

حجم التداول الكبير، أو النشاط السوقى الكبير، يظهر وجود عمليات بيع أو عرض موجودة. هذه العملية تعرف بالإختبار. يمكنك أن ترى اختبار ناجح على حجم تداول منخفض وانواع من الاختبارات

بحجم تداول كبير، عادة يحدث ذلك على الاخبار السيئة. هذا لا يجنى نقاط الستوب فقط ولكن ينتج عنه خروج المتاجرين بخسارة من صفقاتهم أيضاً، ويمهد الطريق من أجل ارتفاع الأسعار. الاختبار علامة جيدة على القوة (وجود قوة كبيرة قادمة فى السوق). عادة الاختبار الناجح على حجم تداول منخفض يخبرك أن السوق جاهز للصعود حالاً، بينما الاختبار عند وجود هذا التحرك يؤدى أحياناً إلى تكون نموذج W .حجم تداول كبير تكون نتيجته حركة صعود مؤقتة، وستكون خاضعة للإختبار عند نفس السعر فى وقت لاحق.

هذا النموذج يشير إلى ما يمثله "ارتداد خادع" أو "قاعيين متتاليين". هذا النموذج نتيجة اعادة اختبار منطقة حصلت على المزيد من العرض من قبل.

الشارت بالأعلى يظهر اختبار صحيح.

أى تحرك للأسفل فى منطقة البيع السابقة (المستوى حجم التداول الأعلى السابق)، الذى يقترب منه أو يقترب من اعلى أو أدنى حجم التداول، هو مؤشر واضح لتوقع ارتفاع الأسعار بشكل فورى. سترى انه اختبار ناجح. حجم التداول المنخفض يبين ان قلة حجم التداول الظاهرة فى السوق قد انخفضت، وقل حجم البيع عن السابق.

فى هذه النقطة، من المهم رؤية كيف يستجيب المتخصصين وصناع السوق على قوة السوق الظاهرة فى الإختبار.

إذا كنت فى سوق هابط أو ضعيف، قد ترى ما يحدث ويبدو كإختبار. ومع ذلك، إذا لم يستجب السوق لما يشير إلى القوة، هذا يشير إلى مزيد من الضعف.

المتخصص أو صانع السوق لن يحاول أبداً محاربة السوق. من وجهة نظرة، إذا كان السوق لا يزال ضعيف فى هذه الأيام، سينسحب من التداول. السوق سيكون فى حالة من التردد للصعود، حتى إذا وجب أن يصعد السوق، بسبب وجود القليل أو لا يوجد بيع فى يوم الاختبار.

أى اختبار لا يستجيب على الفور بإرتفاع الاسعار، أو خلال اليوم التالى يمكن اعتباره مؤشر على الضعف فى السوق. إذا كان هناك اشارة حقيقية على القوة، المتخصص أو صناع السوق سيتدخلون ويقومون بالشراء، النتيجة لهذا الدعم من المحترفين ستكون بداية اتجاه السوق للأعلى.

FX Arabia
إف إكس أرابيا

اجتياز مستوى المقاومة

لنلقى نظرة أكثر قرباً على ما يحدث عندما تندفع أموال المحترفين خلال منطقة عرض محتملة. تكون مناطق التداول القديمة مناطق مقاومة، لأنها مناطق عرض معروفة. السلوك الإنسانى لا يتغير أبداً وتصرفات القطيع موثقة جيداً. من يقوم بالشراء من التجار فى مناطق التداول القديمة، العديد لا يزال موجود ومتورط بفعل التحرك الهابط والشارت فى الأسفل يشرح ذلك.

الشاغل الأساسى لهؤلاء التجار المتورطين هو البيع وتغطية الخسائر بقدر ما يمكنهم. على هذا النحو، تتمثل مناطق عرض (مقاومة) محتملة فى السوق.

يعرف صناع السوق تماماً أين تكون مناطق المقاومة هذه. إذا كانوا فى موقف شراء بالسوق، يتوقعون المزيد من ارتفاع الأسعار، سيرغب صناع السوق فى اندفاع السعر. المشكلة الآن هو كيفية تجنب الشراء من اسعار التجار المتورطين التى قد تبدو أسعار مرتفعة.

أى منطقة عرض يمكن مقارنتها بنقاط التوقف لدفع الرسوم إذا أردت تخطيها. فى أسواق المال، أرتفاع الأسعار مغلق من قبل مجموعة مختلفة من التجار المالكين لصفقات ويريدون البيع. إذا توقع صناع

السوق ارتفاع الأسعار يجب عليهم دفع الرسوم من أجل استيعاب أى عمليات بيع من قبل هؤلاء التجار ولكنهم سيحاولون تجنب دفع هذه الرسوم بكل الوسائل.

إذن كيف يتعامل صناع السوق مع هذه المشكلة؟

اندفاع السعر والفجوة السعرية الصاعدة خلال مناطق العرض السابقة فى اسرع وقت ممكن، هى طريقة قديمة وموثوق بها. بالنسبة لتاجر على علم بذلك، لدينا الآن علامة واضحة على القوة فى السوق. متخصص الأسهم لا يريد أن يشترى من أسعار مرتفعة. لقد اشترى بالفعل عقده الرئيسى من أسعار منخفضة.

لذلك، يجب تشجيع التجار المتورطين على عدم البيع. مع اقتراب السوق من منطقة بيع التجار فى السوق كى لا يتم تغطية الخسارة، اندفاع السعر والفجوة الصاعدة أو تكون شمعة كبيرة صاعدة. هذه الظاهرة تظهر على الشارت السابق.

التجار المتورطين بصفقاتهم لديهم قلق من خسائر محتملة ستتغير إلى ربح فجأة وسوف تدفعهم إلى عدم البيع تحت ضغط الخسائر المحتملة التى تحولت الآن إلى سعادة. كما سمح هؤلاء التجار لأنفسهم للتورط فى تلك الصفقات فى المقام الأول، فإنهم عرضة لحدوث ذلك مرة أخرى عند سعر أعلى. الفجوة الصاعدة والشموع الكبيرة هى محاولة للمناورة والإختبار من قبل صناع السوق والمتخصصين لتحجيم المعروض للشراء للحفاظ على صعود السعر - هذه هى طريقة تفادى دفع رسوم لعبور تلك المنطقة. المثال فى الشارت بالأعلى على فريم الديلى، وكل هذه المبادئ ستظهر على أى فريم زمنى لأن هذه طريقة تصرف كبار المتاجرين.

إذا راقبت حجم التداول الكبير وحجم الشموع الكبيرة مجتمعة، هذا سيبين لك أن نقود المحترفين تتحضر لإستيعاب أى عملية بيع من التجار المتورطين الذى قرروا البيع - هذا يعرف بإسم حجم الإبتلاع أو الاستيعاب. فى هذه الحالة، سيتوقع صناع السوق ارتفاع السعر ودخولهم بصفقات شراء. هم يعرفون أن اختراق منطقة التداول السابقة سوف يخلق موجة جديدة للشراء. بالإضافة إلى، هؤلاء التجار أصحاب صفقات البيع سيُرغمون على فتح صفقات شراء لتغطية خسائرهم من الصفقات الخاسرة.

علاوة على ذلك، التجار الذين يبحثون عن اختراق تلك المناطق سيدخلون بالبيع، فى النهاية، كل التجار خارج السوق قد يشعرون بفقدانهم الكثير وسيتحمسون للبدء فى الشراء. كل هذا يضاف إلى صفقات الشراء للمحترفين. إذا رأيت أى اختبار أو شموع هابطة على حجم تداول منخفض بعد هذا الحدث، تعتبر هذه إشارة شراء قوية.

حجم التداول المرتفع فى قمم السوق

يفترض العديد من الصحفيين ومراسلى القنوات التليفزيونية أنه عندما يحقق السوق ارتفاع جديد بحجم تداول كبير، يكون هذا بفعل عمليات الشراء واستكمال لموجه الصعود (عندما تكون الاخبار جيدة والجميع فى شراء). هذا افتراض خطير جداً. وكما أوضحنا بالفعل خلال هذا النص، مجرد ارتفاع حجم التداول لا يكفى. إذا كان السوق بالفعل فى موجه صعود وظهر حجم تداول كبير فجأة خلال يوم صاعد أو خلال شمعة وبدأ السوق فى التحرك أفقياً أو حتى هبط فى اليوم التالى، إذا هذا مؤشر على احتمالية نهاية صعود السعر. إذا أظهر حجم التداول ارتفاع متزايد للصعود، سنتوقع وجود تأثير لارتفاع الاسعار. إذا لم يحدث ذلك، سيكون هناك أمر خطأ. هذا المبدأ يعرف بالجهد مقابل النتائج وسوف نناقش هذا بالتفاصيل لاحقاً.

حجم التداول الكبير فى يوم صاعد وارتفاع الأسعار أو بقائها خلال اليوم التالى هو اشارة على ضعف السوق. إذا كان ارتفاع حجم التداول يظهر شراء من المحترفين، كيف لا ترتفع الأسعار؟ هذا يبين أن الشراء دخل فى السوق، ولكن انتبه أن الشراء يأتى من تجار محتملين ضعفاء يتم استيعابهم فى اندفاع السعر. هذا يحدث طوال الوقت.

إذا لم يكن هناك اهتمام من التجار المحترفين للإتجاه الصاعد، سيهبط السوق، او فى احسن الأحوال سيتحرك افقياً.

الجهد في مقابل النتائج

عادة ما يظهر الجهد ونشاط التداول فى صورة شمعة كبيرة صاعدة، مع زيادة واضحة فى حجم التداول - تكون صاعدة. ينبغى أن لا تبدو مفرطة فى الحجم، سيظهر هذا بوجود مستوى عرض فى اتجاه حركة الشمعة (الأسواق لا تحب وجود حجم تداول كبير على الشموع الصاعدة).

وعلى العكس، الشمعة الكبيرة الهابطة، مع زيادة واضحة فى حجم التداول - هابطة، هذا يمثل وجود جهد كبير للهبوط. ومع ذلك، لقراءة هذه الشموع على الشارت، يجب أن يُطبق المنطق الصحيح، لأنه إذا كان هناك جهد للحركة،

إذا يجب ان يكون هناك نتيجة. نتيجة الجهد يمكن ان تكون ايجابية او سلبية. على سبيل المثال، على الشارت رقم 7، نرى جهد للسعر للصعود خلال مستوى مقاومة. نتيجة هذا الجهد ايجابية، لأن الجهد للصعود كان ناجح - هذا يدل على أن المحترفين لا يقومون بالبيع.

إذا كان هناك جهد إضافى فى ارتفاع حجم التداول والشموع للأعلى ولم يكن له تأثير على ارتفاع الأسعار، يمكننا استنتاج أمر واحد فقط: حجم التداول الكبير يحتوى على اوامر بيع أكثر من الشراء.

تم اغراق مستوى الدعم على الجانب الآخر من قبل المشترين الجدد وهذا ما نتج عنه توقف حركة السعر. هذا سبب تحول إلى ضعف فى السوق. علاوة على ذلك، علامة الضعف لا تختفى بسهولة وإنما تأثيرها سيستمر فى السوق لبعض الوقت.

الأسواق ستحتاج للراحة وتحريك السعر فى شكل أفقى بعد أى يوم به حجم تداول كبير صاعد، لأن البيع يجب أن يختفى قبل بداية أى حركة جديدة فى السوق.

تذكر، البيع هو مقاومة ارتفاع الأسعار. وأفضل طرق المتداولين المحترفين لمعرفة إذا اختفى البيع عن طريق إختبار السوق- هذا ما يقودالسوق إلى الهبوط خلال اليوم أو على أى فريم زمنى لطرد أى بائعين.

إذا كان النشاط وحجم التداول منخفض عند أى تحرك هابط للسعر، سيعرف المتداولين المحترفين أن البيع انتهى. هذا يعطيهم إشارة شراء قوية لهم.

فى كثير من الأحيان، سترى جهد للسعر بدون نتيجة. على سبيل المثال، قد تلاحظ وجود صعود مفاجئ بحجم تداول كبير - الأخبار فى تلك الفترة ستكون إيجابية. ومع ذلك، اليوم التالى سيكون هابط، أو سيكون هناك إرتفاع بحجم تداول منخفض، أو اغلاق شمعة متوسطة متوسطة أو هابطة. هذا مؤشر على ضعف السوق - السوق يجب ان يكون ضعيف لأنه إذا كان النشاط أو حجم التداول مرتفع والشمعة صاعدة، لماذا يتردد السوق فى الصعود الآن؟

عند قراءة الأخبار، حاول متابعة الأشياء فى سياقها. إذا كان تحليلك يعتمد على ما تراه من قاعدة الجهد مقابل النتائج، سوف يكون منهجك معقولاً جداً ليفصلك عن التأثيرات الخارجية مثل "الأخبار"، والتى غالباً ما تكون غير دقيقة عن قصد.

تذكر، الأسواق تتحرك بسبب تأثر التراكم أو التوزيع من كبار المتداولين. إذا لم يكن السوق مدعوماً من قبل نشاط المحترفين، لن يتحرك السوق كثيراً. صحيح أن الأخبار ستعمل عادة كمحفز للتحرك على المدى القصير، ولكن وتذكر دائماً أن النشاط الأساسى للمحترفين الذى يقدم الجهد والنتيجة لأى حركة مستدامة.

FX Arabia
إف إكس أرابيا

أقصر طريق للمقاومة

النقاط التالية تستعرض أقصر طريق للمقاومة:

- إذا انخفض البيع مع أى تحرك هابط، السوق يريد الصعود (لعدم وجود ضغط للبيع).

- إذا انخفض البيع مع أى تحرك صاعد، السوق يريد الهبوط (عدم وجود طلب).

كلا النقطتين تقدم أقصر طريق للمقاومة.

- يستلزم زيادة فى الشراء، فى الأيام الصاعدة لإجبار السوق على الصعود.

- يستلزم زيادة فى البيع، فى الأيام الهابطة لإجبار السوق على الهبوط.

- عدم وجود ضغط للبيع يشير إلى عدم وجود زيادة فى البيع عند الهبوط.

- عدم وجود طلب، يشير إلى وجود طلب شراء بسيط على أى حركة صاعدة.

التحركات الصاعدة تستمر أكثر من التحركات الهابطة لأن التجار يفضلون جنى الأرباح. وهذا يخلق مقاومة للصعود، ومع ذلك، لا يمكنك الحصول على ترند هابط من ترند صاعد حتى يتم الشراء من أقل الأسعار، المقاومة فى الحركة الصاعدة تمثل البيع. لا يفضل المحترفين الاستمرار فى الشراء عند المقاومة.

لخلق طريق سريع لمستوى المقاومة سيتم عمل فجوة صاعدة، وتحرك سريع، اختبار للسعر وغيرها، أو قد لا يقوم بأى شئ وقتها، ليسمح للسوق بالإنجراف فقط.

الأسواق الهابطة تتحرك أسرع من الأسواق الصاعدة لأن السوق الهابط ليس لديه دعم من المحترفين.

أغلب التجار لا يحبون الخسارة ويرفضون البيع. رفض البيع وتقبل الخسارة، التاجر يصبح محاصر ويصبح ضعيف، ينتظر تغير الإتجاه.

الأسواق يمكن أن تتحرك لأعلى ولأسفل

لن يساعدك ملاحظة كيف تتحرك العملات الرئيسية من مستوى لآخر فهذا عادة يتم بسرعة. هذه الحركة السريعة من مستوى لآخر ليست من قبيل الصدفة- انها مصممة خصيصاً لك لتخسر نقودك.

قد تجد نفسك فجأة محاصر فى صفقة من نقطة سعرية صعبة، أو محاصر خارج السوق لمدة يوم أو اكثر منتظراً حركة سعرية مناسبة: مؤشر العملة أو الأسهم عادة تستعد للتحرك فى إتجاه أفقى.

إذا كنت محاصر فى صفقة فى السوق، قد تستعيد الأمل، ولن تضطر لتغطية صفقة من نقطة خطرة. الخطوة المفاجئة التالية ضدك، أنك تقوم بنفس الأمر مرة أخرى وتستمر العملية، على العكس إذا لم تكن فى السوق وكنت متردداً وانتظرت صفقة، التحركات المفاجئة ستجذبك على حين غرة، أنت الآن متردد للشراء فربما قد تشترى بالأمس من سعر أقل. فى النهاية سيصل السعر حيث لن تتمكن من تحمل ارتفاع الأسعار وستقوم بالشراء غالباً من القمم.

صناع السوق والخبراء والتجار المحترفين، لا يتحكمون فى السوق ولكن ببساطة يحصلون على المنفعة الكاملة من أوضاع السوق لتحسين صفقاتهم.

ومع ذلك يمكنهم، إذا كانت أوضاع السوق صحيحة، سيحددون اتجاه السوق سواء صاعد أو هابط، إذا كان بشكل مؤقت، لصيد نقاط الستوب وعموماً لدخول المزيد من التجار فى الاتجاه الخاطئ من السوق.

حجم التداول سيخبرك إذا كان هذا ما يجرى، سوف يكون حجم التداول منخفض إذا كان صعود السعر غير حقيقى. نعم، يمكنهم تحريك السوق صعوداً وهبوطاً، ولكن إذا كان حجم التداول أقل، سيخبرك هذا بأن نشاط التداول أصبح منخفضاً. إذا لم يكن هناك تداول فى إتجاه واحد، الطريق الأقل مقاومة سيكون فى الإتجاه المعاكس.

FX Arabia
إف إكس أرابيا

أولاً: حجم التداول يخبرك بحجم النشاط الموجود.

ثانياً: حجم الشمعة أو حركة السعر يخبرك بموضع خبراء التداول فى هذا النشاط (وهذا سبب اهمية حجم الشمعة). تم رسم كل النشاط على البيع والشراء من حول العالم لتظهر رؤية متوسطة وهذه الرؤية تستكمل من قبل الخبراء وصناع السوق - هؤلاء التجار من صانعى السوق، يمكنهم رؤية كلاً الجانبين من السوق، ويعرفون كيف يتداولون على حساباتهم.

ومع ذلك، عليك ان تدرك ان المحترفين يمكنهم القيام بالعديد لتحسين صفقاتهم: الفجوات الصاعدة أو الهابطة، اندفاع السعر. الإختبار وتغير اتجاه السعر وكلها مناورات للتجارة الرابحة التى تساعد صناع السوق فى النجاح على حسابك- لا يهم هذا بالنسبة لهم، فهم لا يعرفونك.

القمم والقيعان

أعلى وأدنى نقاط فى قناة الترند لها أهمية خاصة فى شارت التداول بالفوليوم. النقاط بالأسفل يمكن تطبيقها على أى شارت:

1. تظهر قيعان مرتفعة لتبين قوة فى السوق متوسطة المدى، حيث كل نقطة منخفضة فى الشارت أعلى من سابقتها.

2. تظهر قوة السوق قصيرة المدى عبارة عن نقاط لو مرتفعة، حيث تكون نقطة اللو لكل شمعة أعلى من سابقتها.

هذا التحرك يشير إلى أن التجار المحترفين يدعمون هذا التحرك.

يشار إلى الاتجاه الصاعد الواضح فى الشارت بالأسفل، حيث تثبت كل من المبادئ المذكورة فى الشارت

على العكس،

1. تظهر القمم المنخفضة علامة ضعف متوسطة المدى، حيث كل نقطة هاى فى الشارت أقل من سابقتها.

2. يظهر ضعف السوق قصير المدى عبارة عن نقاط هاى منخفضة، حيث تكون نقطة الهاى لكل شمعة أقل من سابقتها.

هذا التحرك يشير إلى أن التجار المحترفين لا يدعمون هذا التحرك.

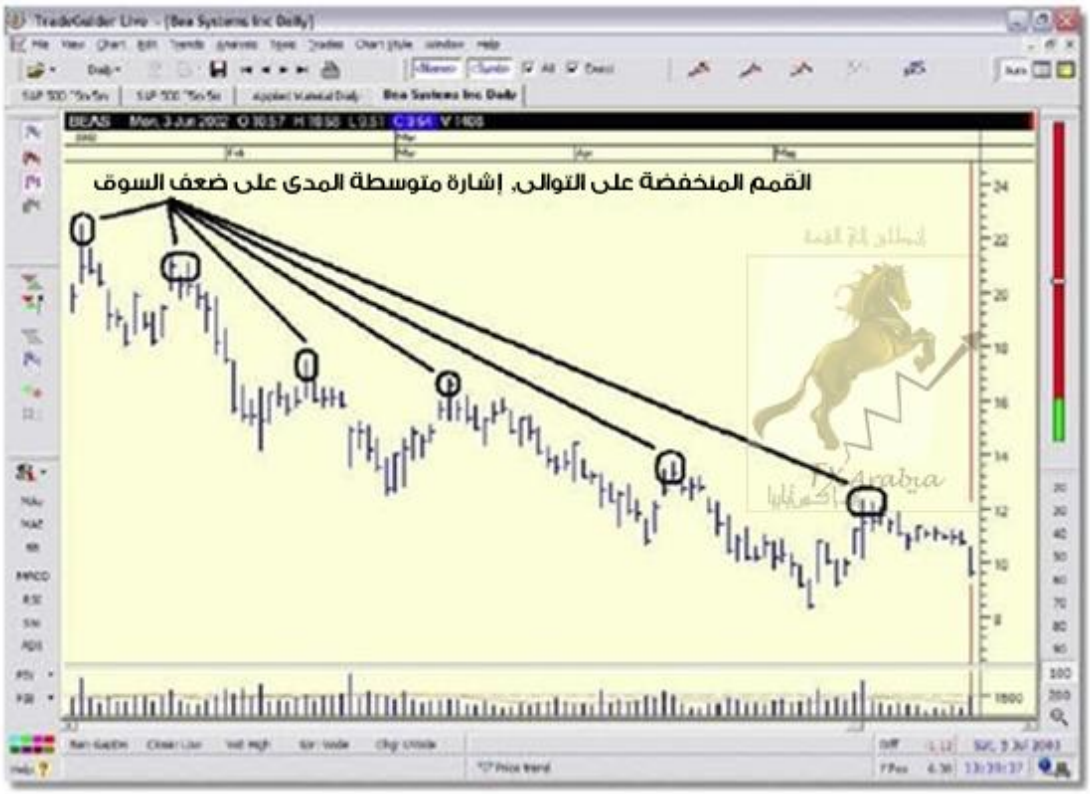

أول قمة منخفضة فى التحرك الصاعد وأول قاع مرتفع فى التحرك الهابط قد يكون أول مؤشر على تغير إتجاه الترند.

بعض النصائح:

- خطوط الاتجاه القديمة قد تستخدم كمناطق للدعم والمقاومة، خصوصاً عند التقائهم.

- قارن على اكثر من فريم زمني، ابحث عن اتجاه الترند على فريم زمنى طويل وقصير.

- خطوط الاتجاه تمثل مستويات مقاومة للتحرك فى إتجاه أو آخر. تذكر أنه قد يستغرق الخبراء بعض الجهد لإختراق المقاومة. السوق دائماً يريد اتخاذ أقصر الطرق تجاه المقاومة. وجود أو عدم وجود جهد مع اقترابها من هذه المناطق سيشير إلى إمكانية الإختراق من عدمه.

استخدام الاتجاهات للتعرف على مستويات تشبع البيع & تشبع الشراء

تعرف المنطقة الواقعة بين خطوط الترند العليا والسفلى بمستويات التداول. عندما يتحرك السوق بشكل جانبى بين الخطين. فى شروط التداول بالفوليوم، تحرك السوق بشكل جانبى فى نطاق التداول، سيستمر السعر فى ذلك التحرك حتى يبدأ السعر فى تقرير اتجاه السعر القادم. المتاجر المستخدم لمبادئ التداول بالفوليوم سيحلل حركة السعر فى القمة والقاع.

لأن الملاحظات الهامة تظهر فى تلك المناطق، حيث يحترم السعر فى توجهه إلى مستوى الدعم والمقاومة.

المنطقة أعلى منطقة مستوى العرض فوق خط الترند يعرف بالتشبع الشرائى والمنطقة أسفل خط الدعم تعرف بالتشبع البيعى. ستجد أن هذا مؤشر أكثر ثقة من الطرق التقليدية.

منتصف نطاق التداول يقدم متوسط البيانات. سترى عدم وجود تحرك واضح لاتجاه السعر، من الناحية النظرية يمكن أن يتجه لأى اتجاه.

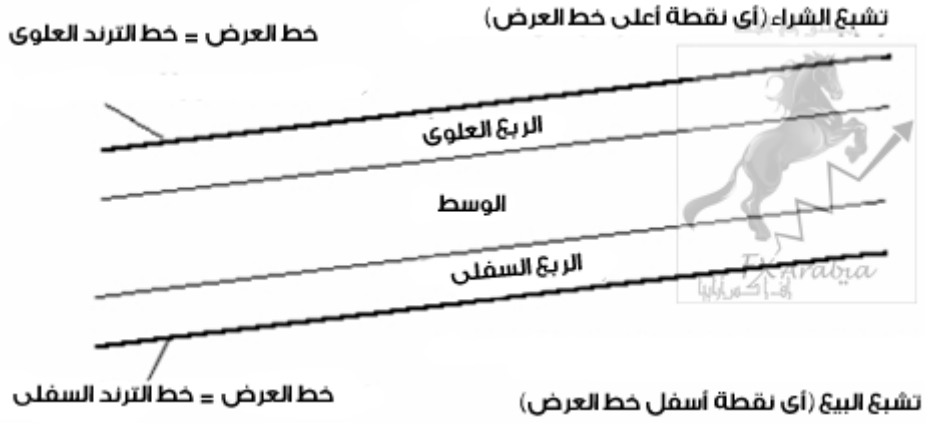

تذكر، قد يستلزم وجود تراكم أو توزيع للسعر عند القمم والقيعان لخلق عدم توازن بين العرض والطلب. بمجرد بدأ هذه العملية سيبدأ السعر فى التحرك إلى جانبى القناة السعرية، سينعكس السعر إذا صمد الترند أمامه. عندما يكون هناك تشبع شرائى أو بيعى، ستزيد فرص الإنعكاس، ولكن يمكن ان تحدث ظاهرة غريبة.

قد يفسر ذلك بحركة صناع السوق أو الخبراء. إذا كان هناك زيادة فى الجهد للصعود وخلال الخط العلوى (المقاومة)، قد يكون لدى المتاجرين المحترفين نظرة صعودية (قد يكون هذا موجود عند اختراق المقاومة فى المقام الأول). الآن، عندما يصل السعر للخط مرة اخرى وهذه المرة من الاتجاه المعاكس، ستحتاج مزيد من الجهد لإختراق خط الترند. إذا كان الخبراء أو صناع السوق لديهم نظرة صعود، لن يكون هناك جهد لعودة السعر للقناة مرة اخرى.

حجم التداول سيخبرك إذا كان الخط سيصمد أمام السعر من عدمه. فنحن نحتاج الجهد لإختراق خط الترند، أى حجم منخفض للتداول للوصول للخط فهذا يشير إلى أنه من غير المحتمل اختراق الخط فى هذا الوقت. والعكس تماماً ينطبق على خط الاتجاه السفلى.

تحليل حجم التداول بالقرب من خط الاتجاه

نطاق التداول يظهر منطقة التداول المستقبلية. سيتطلب نشاط من المحترفين ونقود وجهد كبير لتغير إتجاه السوق.

الجهد فى اختراق خطوط الإتجاه عادة يكون على هيئة وصول السعر لتلك الخطوط، ستلاحظ وجود جهد لإختراق خط الترند فى هيئة شمعة كبيرة صاعدة أو هابطة مع زيادة فى حجم التداول.

ادرس خطوط الترند القديمة وراقب متى يتم كسر هذه الخطوط. لاحظ الجهد المطلوب. الفجوة أحد الطرق للتغلب على المقاومة. يعرف المحترفين اين مستوى المقاومة بالظبط. الفجوة لهذه المناطق تكون بسبب النشاط من قبل الخبراء أو صناع السوق. هذا الجهد يجب ان يكون له تأثير. على سبيل المثال، من غير المرجح قيامهم بدفع السعر خلال المقاومة إلا إذا كان الإتجاه صاعد. أى نشاط مفاجئ سيكون له منافع جانبية، عن طريق محاصرة المتاجرين سواء داخل أو خارج السوق، لتشجيع التجار على البيع ونشر الذعر بينهم لمحاولة تغطية خسائرهم.

قنوات الاتجاه تمثل المقاومة:

- الخط العلوى يعتبر كخط مقاومة لإرتفاع السعر.

- الخط السفلى يقدم مقاومة لهبوط السعر.

إذا كان حجم التداول منخفض عند ارتفاع الأسعار إلى الخط السفلى، فالسوق لن يصعد كثيراً، ومع ذلك، بمجرد ان يتم كسر الخط العلوى ليصل للتشبع الشرائى، يصبح هذا الخط مقاومة محتملة لإنخفاض الأسعار. هذا يؤكده لنا مراقبة حجم التداول المنخفض على أى شمعة هابطة. لاحظ أيضاً، أن كلما ظلت الأسعار أعلى خط الاتجاه، كلما اصبحت المقاومة أكثر قوة تجاه انخفاض السعر.

بمجرد تحرك السهم أو المؤشر إلى الأعلى ويصل إلى خط الاتجاه العلوى، ويظهر حجم تداول كبير مع حجم شمعة كبيرة صاعدة، توقع نتائج من حجم التداول المرتفع هذا، لأن هناك جهد واضح لصعود السعر. هذا هو، ستتوقع إرتفاع السعر واختراق خط الاتجاه العلوى. إذا لم ترى نتائج على حجم التداول الكبير فى اليوم أو الشمعة التالية، إذن سيكون العكس صحيح، إذا كان إرتفاع السعر يحتوى على كمية بيع أكثر من كمية الشراء وستلاحظ صمود الترند أمام السعر فى وقتها. إذا كان حجم التداول الكبير معتمد على الشراء كيف ستتحرك الأسعار فى اليوم التالى؟

اختراق مستوى المقاومة/الدعم

إذا لاحظت حجم شمعة كبيرة صاعدة، بحجم تداول كبير، للدفع خلال اعلى خط الترند، وفى اليوم التالى اندفع السعر أو استقر فوق الخط، سنتوقع الآن مزيد من ارتفاع السعر. أى حجم تداول قليل فى يوم هابط (اختبار محتمل) سيؤكد هذه النظرة.

هناك قاعدة فى الحياة: الجهد مقابل النتائج. ستحصل على نتيجة مقابل الجهد الذى قمت به فى أى شئ. الشمعة الكبيرة الصاعدة بحجم تداول مرتفع (هذا هو الجهد)، فى حين تقترب، ولكن لا تخترق خط الاتجاه، فى اليوم التالى ستكون الشمعة هابطة (لا نتائج من الجهد)، هذا يبين أن هناك رد فعل قادم (تحرك هابط) خلال الترند، أو على أفضل تقدير تحرك سعرى أفقى.

التحرك نحو منطقة الدعم

عند التحرك لأسفل، حيث تحرك السعر إلى الخط السفلى للترند، أى ظهور لحجم تداول منخفض سيخبرنا أن خط الترند سيصمد لبعض الوقت، لعدم وجود جهد لتغير اتجاه الترند (تحتاج إلى البيع لدفع السعر تجاه مقاومة الخط السفلى).

- إذا كان حجم التداول مرتفع، بشمعة كبيرة هابطة، والسعر يقترب من الخط السفلى للإتجاه، سنتوقع رؤية كسر خط الاتجاه بسبب الجهد الإضافى.

- إذا اقتربت حركة السعر من اعلى خط الاتجاه، لامست أو بالقرب من خط الترند، بحجم تداول منخفض، سنتوقع صمود الخط مقابل السعر لبعض الوقت لغياب الجهد.

خط الاتجاه يقدم مقاومة التى تحتاج إلى ضغط بيعى لاختراق الخط. حجم التداول المنخفض يخبرنا بوجود كمية بيع منخفضة وخط الترند صامد أمام السعر.

استيعاب حجم التداول & خط الترند السفلى

إذا لاحظت وجود حجم تداول كبير فى يوم أو شمعة هابطة، عند الاقتراب من خط الترند السفلى، هذا يعتبر ضغط بيعى، ولكن إذا كان اليوم التالى صاعد، يجب أن ترى أن شمعة الهبوط ذات حجم التداول الكبير تحتوى على شراء كبير يبتلع ويحتوى كمية البيع حيث صعد السوق فى اليوم التالى. هذا يعتبر إشارة على القوة فى السوق.

ومع ذلك، لا تزال تحتاج إلى حدوث مرحلة التراكم قبل بدأ السعر فى الإنطلاق. أى تحرك فى السوق يتم تحت رقابة صارمة من خلال كمية التراكم أو التوزيع الجارية.

السوق الضعيف به شمعة هبوط كبيرة بحجم تداول متزايد، حيث وصل السعر للخط السفلى من الترند. لاحظ كلمة "وصل" وكلمة حجم "متزايد"، كلاهما اشارات فعالة. إذا وصلت لفجوة سعرية والسعر مقدم على تخطيها، ستشعر بالسوق يقترب منها لتخطيها عن طريق حجم تداول متزايد. السوق يتحرك بطريقة مماثلة. دلائل واشارات القوة أو الضعف ستظهر على درجات مختلفة من الشدة. ستكون مؤشرات أكثر وضوحاً فى البداية ولكن عند اكتساب الخبرة، سترى المزيد من تلك العلامات السابقة الدالة على القوة والضعف.

كيفية التعرف على قمم السوق

لنفترض أننا رأينا ارتفاع كبير فى السوق وأن الأسعار الآن فى مستوى قمم جديد (أى لا يوجد سعر سابق بنفس المستوى). ثم نلاحظ ظهور حجم تداول كبير، بحجم شمعة صغيرة، فى يوم صاعد – هذه إشارة قوية على الضعف فى السوق.

إذا كان حجم التداول الكبير (نشاط كبير) يعرض نسبة شراء كبيرة، بالتأكيد ستكون الشمعة كبيرة وصاعدة. نعرف الآن بذلك أن صناع السوق لا يريدون إعطائك نقطة دخول جيدة. يحتاج المشترين لشخص للشراء منه. إذا قرر صناع السوق والخبراء الوصول لمستوى الطلب والبيع على مدار اليوم لهؤلاء المشترين، هذا سوف يكون اجراء لتكوين 'سقف' فى نهاية السوق، حيث يشار إليه بحجم شمعة صغيرة صاعدة لليوم. لن يقوم محترفين السوق بذلك إذا كان هناك توقع لمزيد من إرتفاع الأسعار سيقومون بذلك إذا كان لديهم توقع بهبوط الأسعار.

لذلك، المكونات الأساسية لهذا المؤشر الهابط هى:

- فى يوم صاعد، بحجم تداول كبير بشمعة صغيرة، فى سقف ارتفاع الأسعار. كل عنصر ضرورى من أجل اشارة دقيقة.

دعونا نوضح بعض الأمور:

1. حجم التداول يخبرك بوجود مزيد من نشاط التداول.

2. يشرح حجم الشمعة الصغيرة أن الأسعار "مضغوطة"، وهذا يعتبر تحذير لك، عندما يرافقها حجم تداول كبير.

3. سقف الأسعار المرتفعة يبين أن حجم التداول لم يتأثر بالتجار الآخرين من خلال المتاجرين الآخرين المحاصرين فى السوق. ما نراه هو ما يخبرك به صناع السوق من نظرتهم الهبوطية من خلال حجم الشمعة الصغيرة، على حجم تداول كبير، فى يوم صاعد. سيقوم المتاجرين المحترفين بالبيع لدرجة أن الأسعار المرتفعة ستكون مستحيلة.

كيف تتعرف على نهاية إندفاع السعر؟

ما هى أنواع اشارات العرض (البيع) التى ستوقف صعود السعر؟

إذا كنت تتداول مع صعود السعر، هناك خمس علامات اساسية للقلق بشأنها عن العرض (البيع). هذه العلامات من العرض ستبطأ حركة الصعود أو ستوقفها – العلامات كالتالى:

1. ذروة الشراء.

2. فشل اعادة اختبار (فشل اعادة الاختبار بسبب ضعف حجم التداول).

3. حجم الشمعة الصغير يرافقها حجم تداول كبير، على يوم صاعد فى سقف السوق.

4. قمة الزخم.

5. الإرتفاع المفاجئ فى حجم التداول فى الشمعة أو اليوم، فى اليوم التالى الشمعة أو اليوم الهابط، على حجم شمعة كبير حيث يكون إغلاقها أقل من اغلاق الشمعة السابقة. ليس من الصعب تحديد هذه العلامات.

- ذروة الشراء

ذروة الشراء تأتى فى أوقات نادرة. ستكون واضحة بشمعة صاعدة كبيرة لتغلق بعيداً بأعلى المستويات بحجم تداول كبير. هذا بعد بدأ سوق صاعد كبير. إذا كنت فى سقف جديد للسوق، السقف الحالى. اختبار مع إشارة حجم التداول المنخفض وارتفاع الاسعار ومع ذلك، نفس الاختبار يتم مع حجم التداول الكبير الذى يشير إلى مستوى العرض الحالى. من غير المرجح أن يصعد السوق بعيداً عن مستوى العرض (البيع) فى خلفية السوق.

- حجم الشمعة الصغير& ارتفاع حجم التداول

هذا من السهل ملاحظته. يندفع العامة والآخرين إلى السوق، للشراء قبل تفويت ارتفاع السعر. اتخذ المحترفين الفرصة للبيع لهم. هذا الفعل سينعكس على الشارت على هيئة شمعة صغيرة بحجم تداول كبير بيوم صاعد. إذا اغلقت الشمعة على ارتفاع، هذه اشارة على الضعف فى السوق. هذا النوع من الإجراء يُشاهد بعد اندفاع السعر من نوع ما. ينجذب المشترين فى السوق، عادة على الأخبار الجيدة، وهذا يعطى الفرصة للبيع. تذكر، لا تحاول هزيمة السوق، ولكن انضم إلى المحترفين. يمكنك البيع معهم، ويجب ألا تقوم بالشراء.

- قوة الزخم

تذكر أن صناع السوق فى موقف لا يحسد عليه لقدرتهم على رؤية جانبى السوق ولديهم رؤية أفضل للوضع الحقيقى أكثر من المتاجرين العاديين. بالتأكيد، إذا كان لا يزال صناع السوق لديهم نظرة صعود، سيبحثون عن اصطياد نقاط الستوب فى أسفل السوق أكثر مما بالأعلى.

الآن تعرف أن السوق الضعيف عادة يرتفع قبل هبوطه، هذا ما يحدث فى قمة نطاق التداول (أو فى منطقة التشبع الشرائى). هذا يحدث عادة، ارتفاع سريع وهبوط السعر يعطيك الفرصة للبيع من بدأ تغير الاتجاه. هناك امثلة لهذه التحركات. على سبيل المثال، الشارت التالى يظهر ما نتكلم عنه، مدفوعاً بحجم تداول كبير، يمكن أن يتوقف اندفاع السعر فى مساره.

FX Arabia
إف إكس أرابيا

ماذا يوقف حركة الهبوط & وكيف سأتعرف عليها؟

ارتفاع حجم التداول على شمعة أو يوم هابط يعنى دائماً وجود البيع. ومع ذلك، إذا كان اغلقت الشمعة بلرتفاع او بحجم متوسط، إذن فصناع السوق والمحترفين يقومون بالشراء فى موجه البيع، أو قاموا بإستيعاب البيع عن طريق الشراء، وهذا ما يؤدى بالسوق إلى وقف هبوطه.

سيقوم صناع السوق بالشراء فى اليوم الهابط إذا كانت مستويات الأسعار جذابة لهم وبدأ السعر فى التراكم. يستعد المحترفين للشراء فى موجة البيع عن طريق الإستيعاب لأن أوامر الشراء الكثيرة بدأت بالظهور. لا نهتم بالأسباب عندما نسمح لحركة السوق بالسماح لإخبارنا بما يحدث، وهذا سيجعل مصلدر أخبارك مجرد إلهاء وغير ضرورية عندما تتقن قراءة فنيات السوق الصحيحة.

حجم الاستيعاب يوقف الاتجاه الهابط. هذا يظهر فى صورة شمعة كبيرة ذات حجم تداول كبير بإغلاق أدنى من الشمعة السابقة. فى الظروف العادية، هذا من شأنه أن يُفسر على أنه بيع، ولكن الفرق هو أن الشمعة تغلق على ارتفاع. إذا كان حجم التداول الكبير يقدم البيع،

كيف يمكن لحركة السعر أن تغلق الشمعة على ارتفاع؟

هناك كمية كبيرة من الشراء (الاستيعاب) على هذه الشمعة. فى هذا المثال، كان حجم التداول كبير للغاية، وهذا ما يؤدى بالسوق إلى التحرك فى شكل أفقى قبل اختبار المنطقة ذات حجم التداول الكبير – الاختبار يظهر فى شكل مستطيل بعد عملية الاستيعاب. الاختبار يقدم عدد من الأسباب – حيث تم تصميمه للتحقق من العرض العائم وتضليل السوق، وضرب الستوبات على المدى البعيد (أى لتقليل نسبة التجار المشترين فى الاتجاه). عند نقطة ما فى الاختبار.

سترى بصعوبة مدى حجم التداول للإستيعاب فى وقت حدوثه، لأن تفكيرك المنطقى سيتأثر بتدفق الأخبار السيئة، والكآبة التى ستتداولها الوسائل الصحفية والتليفزيونية وغرف الدردشة على الانترنت، بالإضافة لأصدقائك وعائلتك والمنتديات، يجب أن تفكر منفرداً، إذا كان تفكيرك متناقض ستتأثر بهد السلبية ولا أحد يقول أن هذا أمر سهل.

FX Arabia
إف إكس أرابيا

كيف تتعرف على قاع السوق؟

بمجرد رؤية حجم تداول كبير على يوم أو شمعة هابطة على الشارت، هذا يظهر لك نشاط تداول كبير فى السوق. إذا بدأ اندفاع السعر بسبب صناع السوق بالشراء أو الاستيعاب وقيامهم بالشراء من البائعين الصغار الخاسرين، عادة ما يختبر السوق منطقة حجم التداول الكبير تلك، يعود السوق مرة أخرى إلى منطقة الإنعكاس (موضع ظهور حجم التداول الكبير) للتأكد من أن اختفاء البيع فى الحقيقة. ستعرف فى الحال إذا اختفى البيع الحقيقى لأن حجم التداول سيكون أقل للإختراق مرة اخرى فى منطقة التداول السابقة. سيكون من الحكمة الإنتباه لهذه الملاحظة لأنها تقدم إشارة شراء ممتازة.

الملخص، حجم التداول القليل يظهر بوجود بيع متبقى من جانب البائعين فى السوق. هناك الآن عدم توازن بين العرض والطلب، هذا يدل بوضوح على نجاح صناع السوق فى محاولتهم لإمتصاص واستيعاب البيع من التجار الصغار، والأسعار الآن فى طريقها للإرتفاع.

FX Arabia
إف إكس أرابيا

دعم التجار المحترفين

العلامات التالية تدل على دعم التجار المحترفين:

- سيكون هناك ترند هابط فى السوق، وبظهور الشمعة الهابطة التى يرافقها حجم تداول كبير، والشمعة التالية ستكون صاعدة.

إذا أغلقت الشمعة فى منتصف السابقة، يمكننا أن نلخص هذا بأن الطلب يتغلب على العرض. الشراء من المتاجرين المحترفين بدأ فى السوق والنشاط باليوم السابق كان مرتفعاً. بهذا النشاط لم يهبط السوق، لذلك النشاط المرتفع يجب أن يكون معظمه شراء. لاحظ أن حجم التداول يجب ألا يكون مفرطاً، لأن حجم التداول المفرط قد يغرق السوق، مما يعنى أن اموال المتاجرين المحترفين لا يمكن أن تستوعب.

تذكر أنك تتعامل مع نشاط تداول المحترفين. حجم التداول المنخفض يخبرك بالتالى:

- عدم وجود اهتمام بالشراء أو أى تحرك صاعد.

- عدم وجود بيع على أى تحرك هابط.

هل شاهدوا ما لم تشاهده فى خلفية السوق؟

إسأل نفسك،" لماذا لا يشترون أو يبيعون على أى تحرك صاعد؟"

الإجابة: بسبب عدم وجود اهتمام أو وجود نظرة بيعية.

بدلاً من ذلك، قد تسأل نفسك، "لماذا لا يبيعون على هذا التحرك الهابط؟"

الإجابة: بسبب نظرتهم الشرائية!

يجب أن أؤكد أن هذا يتطلب من المحترفين تغيير الاتجاه فى السوق.

لن يحارب المتاجرين المحترفين السوق. بل سيتوقعون وينقضون على السوق كملاكم، استعد دائماً للحصول على الإستفادة الكاملة عندما تكن متاحة. عندما تحارب السوق ستقوم بالتالى:

- الشراء فى التحركات الصاعدة عندما لا توجد عرض فى السوق.

- البيع فى التحركات الهابطة فى حالة عدم وجود عرض.

كلا من هذه الملاحظات قد يتم كسرها بسهولة!

الخروج من الصفقات الخاسرة

الخروج من الصفقة الخاسرة يمكن تعريفها كتحرك مفاجئ للسعر للأسفل، عادة بعد الاخبار السيئة.
تم تصميمها لخلق الذعر فى البيع، مما يساعد على نقل الأسهم مرة أخرى إلى المتاجرين المحترفين.
نشاهد هذا بعد تحرك صاعد للسعر لفترة من الوقت. ستتوقع ارتفاع الأسعار اكثر بعد هذا الحدث.
حقيقة ذروة البيع تبدو مثل ما يحدث فى الخروج من الصفقات الخاسرة، الفرق الكبير هو أن فى حالة ذروة البيع سيكون لديك سوق بيعى خلفك.

توقف التداول

فى وقت ما خلال هبوط السعر، قد تبدأ الأسعار فى مقاومة الإتجاه الهابط للسعر أكثر من ذلك.

هذه المناطق التى تقاوم السعر تظهر فى يوم إتجاهه هابط، بحجم تداول كبير ويغلق اليوم على نقاط عالية، يجب أن يبدأ السوق فى الشراء ليتم الإغلاق على ارتفاع. ماذا يمكن أن يظهر ارتفاع حجم التداول؟

- إذا اغلق اليوم على انخفاض، قد تنتظر لرؤية ماذا حدث فى اليوم التالى.

- إذا كان اليوم التالى متوسط أو صاعد، هذا يجب أن يؤكد ويظهر الشراء فى اليوم السابق كذلك.

حجم التداول الكبير يجب ان يحتوى على كمية شراء أكثر من كمية البيع إما لتغلق الشمعة على ارتفاع أو ليكون اليوم التالى (علامة على قوة السوق).

FX Arabia
إف إكس أرابيا

هذا الإجراء يغير اتجاه حركة السعر، أو قد يسبب تحرك السعر فى شكل أفقى، بعيداً عن اتجاه السعر الأصلي الهابط، يبين هذا بظهور المحترفين فى السوق بفرصة للدخول بالبيع. سيقوم المحترفين بعملية التراكم للسعر لتشجيع المتاجرين الآخرين بمشاركة ما لديهم – الحركات العنيفة الهابطة ستشجع هذا. أى اختبار بحجم تداول منخفض بعد هذا عملية التراكم سيكون علامة على قوة السوق.

توقف نشاط التداول يمكن أن يقارن بالمتزحلق، الذى ينهى قفزته بالتوقف عن طريق انحراف لوح التزحلق بعنف للأسفل.

FX Arabia
إف إكس أرابيا

ضغط الهبوط

ضغط الهبوط يشير إلى وجود كمية بائعين يتوقعون هبوط السوق، يظهر هذا بشمعة هابطة بحجم تداول قليل. هذا يشير إلى هبوط السوق أكثر وبقاء كبار التجار فى اتجاه هبوطى وسينضم إليهم الآخرين للبيع، يمكن لهذه الإشارة ان تتحول لإشارة بيع إذا كان الإغلاق قريب من نقطة هاى اليوم، ونقطة لو اليوم اخترقت منطقة دعم سابقة.

تنبيه !!

- حجم التداول يمكن أن يكون ضعيف في أيام المراحل المبكرة من السوق الهابط.

- انتبه للأحداث الجارية! سيكون لديك دلائل على أسباب الضعف الحالى والتى قد تظهر اتجاه هابط محتمل. يُشاهد ضغط السقوط عندما يتم تخفيض البيع. فمن المهم دائماً أن نلاحظ أسباب الضعف، لأن هذا هو سبب تحرك السوق بتلك الطريقة (الآن).

- تتأثر أسعار اليوم دائماً بشدة من قبل أي قوة أو ضعف في الأحداث.

ما هى علامات القوة الرئيسية؟

علامات القوة الرئيسية هو البحث عن قاع السوق:-

1. إعادة الاختبار هى أحد افضل المؤشرات لتحديد القوة. تتميز الأسعار بالإنخفاض خلال اليوم، ولكن السعر يبدأ فى الإغلاق عند أعلى نقطة لليوم وليكون حجم التداول اليومى منخفض.

2. أى تحرك إلى المنطقة التى أظهرت سابقاً حجم تداول مرتفع، وتظهر الآن حجم تداول أقل فى إشارة على القوة (العرض يظهر فى كلا الحالتين).

3.توقف التداول يعتبر علامة جيدة على القوة- انها نتيجة على كميات هائلة من أوامر البيع بما يكفى لردع أوامر البيع، وتظهر كحجم تداول مرتفع فى يوم هابط، عادة يغلق اليوم على نقاط مرتفعة.

4.التحركات العنيفة للسوق ستوقف موجه الهبوط. لدينا فجوة هابطة وهبوط سعرى مرعب بعد تحرك هابط بدأ بالفعل. إذا فتح السوق على فجوة صاعدة فى اليوم التالى، لديك جميع الإشارات على التحرك العنيف للسوق وإشارة جيدة لقوة السوق.

FX Arabia
إف إكس أرابيا

ما هي علامات الضعف الرئيسية؟

علامات الضعف الرئيسية هي:

1. ذروة الشراء.

2. زخم فى الصعود.

3. وجود الشمعة أو اليوم عند منطقة دعم.

4. حجم تداول منخفض، فى يوم أو شمعة صاعدة على أسعار مرتفعة.

5. وجود حجم تداول كبير فى يوم أو شمعة صاعدة، ويهبط السوق فى اليوم أو الشمعة التالية ويفشل فى الصعود وربما يهبط أكثر.

بالتوفيق ،،

إنطلق إلى القمة
FX Arabia
إف إكس أرابيا

مع تحيات قسم الترجمة - موقع اف اكس أرابيا

www.Fx-Arabia.com

يمكنك التواصل معنا على البريد التالى:

support@fx-arabia.com